

أثر استراتيجية السنادات التعليمية في تحصيل مادة علم النفس
التربوي لدى طلاب معاهد الفنون الجميلة

محمد طارق ابراهيم المشهداني

amrnr5533@gmail.com

أ.د نازبدر خان السندي

جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية

أثر استراتيجيات السنادات التعليمية
في تحصيل مادة علم النفس التربوي لدى طلاب معاهد الفنون الجميلة

أثر استراتيجيات السنادات التعليمية في تحصيل مادة علم النفس التربوي لدى
طلاب معاهد الفنون الجميلة

محمد طارق ابراهيم المشهداني

أ. د ناز بدر خان السندي

المخلص:

يهدف البحث الحالي الى تعرف " اثر استراتيجيات السنادات التعليمية في تحصيل مادة علم النفس التربوي لدى طلاب معاهد الفنون الجميلة" وللتحقق من هذا البحث صاغ الباحث الفرضية الصفرية الاتية:

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية اللذين درسوا وفق استراتيجيات السنادات التعليمية في تحصيل مادة علم النفس التربوي وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة اللذين درسوا وفق الطريقة التقليدية للمادة نفسها في التحصيل
- اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ذات الاختبار البعدي.
- وقد قام الباحث بإجراء تكافؤ لمجموعتي البحث في عدد من المتغيرات وهي (العمر الزمني للإطلاب محسوبا بالأشهر ، اختبار الذكاء (رافن)، المعرفة المسبقة)
- وبعد اكمال تجربة الدراسة اجري الباحث تطبيق اختبار التحصيل لمادة علم النفس التربوي لطلاب مجموعتي البحث (التجريبية، والضابطة) وتمت معالجة البيانات إحصائياً باستعمال .

أثر استراتيجيات السنادات التعليمية
في تحصيل مادة علم النفس التربوي لدى طلاب معاهد الفنون الجميلة

Abstract

The current research aims to identify "the effect of educational support strategy on the achievement of educational psychology among students of fine arts institutes." To verify this research, the researcher formulated the following zero hypothesis:

"There are no statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the mean scores of the students of the experimental group who studied according to the strategy (educational supports) in the achievement of the subject of educational psychology and the average scores of the students of the control group who studied the same subject in the traditional way in achievement"

The current research identifies the first-grade students at the Institute of Fine Arts for the academic year (2022-2023), which is taught according to the vocabulary of educational psychology to be taught for the first grade at the Institute of Fine Arts, and the study began on Tuesday 15/11/2022.

الفصل الاول

اولاً- مشكلة البحث :

من المتعارف عليه ان مادة علم النفس التربوي لصف الاول معهد الفنون الجميلة من المواد التي لها اثر كبير في حياة الطالب الاجتماعية والثقافية والنفسية، وان الاهتمام بتدريس مادة علم النفس التربوي يعد علامة بارزة لأهتمام الامم وتحضرها، لاسيما ان اغلب المجتمعات تعاني من تحولات كبيرة في انظمتها السياسية والتربوية والتعليمية ومنها على نحو خاص المجتمع العراقي الذي عانى كثيراً من هذه التحولات نتجية النزوح والهجرة ومشاكل وفوضى كبيرة.

ظهرت هناك بعض الدراسات التربوية التي تشير الى انخفاض في مستوى التحصيل لدى طلاب الصف الاول معهد الفنون الجميلة في مادة علم النفس التربوي، لدى فأننا بأمس الحاجة الى مواكبة التطور الحاصل في المجال التربوي وذلك من خلال تفعيل واستعمال استراتيجيات وطرق حديثة في التدريس تعمل هذه الاستراتيجيات على جعل الطالب محور العملية التعليمية حتى يصبح الطالب قادراً على تنمية ما لديه من افكار وخبرات وقدرات تعمل على المساعدة في الحصول على تحصيل دراسي جيد على ضوء الرؤية الحديثة في مجال التربية والتعليم ، وهذا ما أكدته الدراسات ان هناك مشكلات وصعوبات تدل على انخفاض مستوى تحصيل الطلاب في مادة علم النفس التربوي مثل دراسة (خالد ٢٠٢١)) ودراسة (عبد اللطيف ٢٠١٩) ودراسة (عبد الصاحب ٢٠١٣) وان الطرائق التدريسية المتبعة في تدريس مادة علم النفس التربوي والتي تركز على الحفظ والاسترجاع للمادة تعد هي الجزء الكبير من المشكلة فضلاً عن ان مادة علم النفس التربوي تواجه بعض الصعوبات وذلك لوجود في مفرداتها تجارب ونظريات.

وفي ضوء ما تقدم أجرى الباحث العديد من المقابلات مع مدرسي ومدرسات مادة علم النفس التربوي بعد الزيارات التي قام بها الى معاهد الفنون الجميلة، مستفسراً عن الطرق التدريسية السائدة في تدريس مادة علم النفس التربوي واطلاع الباحث على سجلات الدرجات للطلاب للسنوات السابقة وجد هناك تدني في مستواهم التحصيلي وهذا حاصل بسبب اعتمادهم الطرق التقليدية المتبعة في تدريس هذه المادة والتي مازالت تتسم بالجمود والتلقين والحفظ والاسترجاع، ولتأكد من تدني مستوى التحصيل في مادة علم النفس التربوي عند طلاب معاهد الفنون الجميلة الصف الأول. قدم الباحث استبانة موجهة إلى عدد من مدرسي ومدرسات ممن يدرسون هذه المادة، وتتكون هذه الاستبانة من ثلاثة اسئلة مفتوحة تضمنت متغير التحصيل وكيف يتم تدريس هذه المادة، وتوصل الباحث إلى أن المدرسين يعتمدون على الطرق التقليدية في تدريس هذه المادة،

أثر استراتيجيات السنادات التعليمية

في تحصيل مادة علم النفس التربوي لدى طلاب معاهد الفنون الجميلة

وذلك لعدم معرفتهم بالطرائق والاستراتيجيات الحديثة ولغرض إكمال المنهاج في الموعد المحدد وأيضاً عدم توفر الوسائل التعليمية الحديثة داخل المؤسسات التربوية.

ومما تقدم يستخلص الباحث ان تدريس مادة علم النفس التربوي بالطريقة التقليدية تعاني من جوانب ضعف كثيرة، ولهذا قرر الباحث إجراء دراسة تعتمد على استراتيجية حديثة في التدريس وهي استراتيجية (السنادات التعليمية) التي تعد غير مألوفة على المؤسسات التعليمية والتي تؤكد على التفاعل داخل غرفة الصف بين المدرس والطالب في المواقف التعليمية المعينة.

ويحدد الباحث مشكلة بحثه بالسؤال الآتي:-

هل لاستراتيجية (السنادات التعليمية) اثر في رفع مستوى تحصيل طلاب الصف الأول معهد الفنون الجميلة في مادة علم النفس التربوي؟

ثانياً - أهمية البحث :

وتتلخص أهمية البحث في النقاط الآتية :

1. الاستفادة من استراتيجيات (السنادات التعليمية) لتدريس طلاب معاهد الفنون الجميلة
2. عدم وجود بحوث ودراسات سابقة عراقية. بحسب علم الباحث، تناولت استراتيجيات (السنادات التعليمية) في تدريس مادة علم النفس التربوي
3. أهمية التحصيل للطلبة كونه هدفاً من أهداف العملية التعليمية ومعرفة مدى اكتساب الطلبة للمعرفة والمعلومات التي تلقوها.
4. أهمية مادة علم النفس التربوي وذلك لكونها من المواد الأساسية في اعداد وتهيئة الطلبة لمهنة التدريس في المستقبل.
5. أهمية اعداد طلبة معاهد الفنون الجميلة على وفق استراتيجيات حديثة ومنها (السنادات التعليمية)

أثر استراتيجية السنادات التعليمية

في تحصيل مادة علم النفس التربوي لدى طلاب معاهد الفنون الجميلة

٦. يأتي هذا البحث استجابة للتوجهات العربية والمحلية والعالمية التي تتادي بضرورة استعمال استراتيجيات وطرق وأساليب حديثة في العملية التعليمية.

ثالثاً- هدف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على اثر استراتيجية (السنادات التعليمية) في تحصيل مادة علم النفس التربوي عند طلاب معاهد الفنون الجميلة.

رابعاً- حدود البحث :

يتحدد هذا البحث في :-

١- معاهد الفنون الجميلة - بغداد، معهد الفنون الجميلة/الكاظمية المقدسة / الكرخ الثالثة - بغداد - للبنين ،الدراسة الصباحية،

٢- طلاب الصف الاول ، معهد الفنون الجميلة الكاظمية المقدسة / للبنين

٣- الفصل الأول والثاني والثالث من كتاب علم النفس التربوي المقرر من وزارة التربية العراقية للعام: ٢٠١٣/٢٠١٤ طبعة الثانية ٢٠١٨.

٤- الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣ .

سادساً- تحديد المصطلحات:

اولاً - الأثر :

١. عرفه ابن منظور / الأثر بالتحريك ما يعني الشي والتأثير ابقاء في الشي اي ترك فيه اثراً او الاثار الاعلام الاثيرة من الدواب العظيمة الاثر في الارض بصفتها او حافظها بيئة الاثار. (الزبيدي ٢٠٠٩ : ١٣)

٢.(شحاته وزينب) بأنه:

"محصلة تغير مرغوب او غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعليم المقصود"(شحاته وزينب؛ ٢٠٠٣ : ٢٢)

أثر استراتيجيات السنادات التعليمية في تحصيل مادة علم النفس التربوي لدى طلاب معاهد الفنون الجميلة

٣. ابراهيم (٢٠٠٩):

"قدرة العامل موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة ايجابية، لكن اذا انتفت هذه النتيجة ولم تتحقق فإن العامل قد يكون من الاسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية"

(ابراهيم، ٢٠٠٩ : ٣٠)

التعريف النظري للأثر:

هو ارتباط وثيق بين عاملين نتيجة التفاعل بينهما يحدث تغيراً في العامل الثاني عند المتلقي في الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية

التعريف الاجرائي للأثر:

التعرف على اثر استراتيجيات السنادات التعليمية في تحصيل مادة علم النفس التربوي لدى طلاب معاهد الفنون الجميلة .

ثانياً/السنادات التعليمية Educational Scaffold : عرفها كل من :-

١- (Vegotsky,1978) : أدوات تدعيمية مزوجة بخطوات يقوم فيها المدرس أو القرين الأكثر قدرة وكفائه بأنواع التوجيه والمساندة للمتعلم للانتقال من مستوى التطوير الفعلي الذي ينشأ من حل المشكلة بصورة مستقلة الى مستوى التطور المحتمل حدوثه من خلال مشكلة توجيه مدرسي والتعاون مع الأقران. نقلاً عن (الخزرجي، ٢٠١٥ : ١٠)

٢- (Englert,et,al(1991)) : بأنها تقديم العون الوقتي الذي يحتاجه المتعلم في لحظة ما أثناء التعلم لكي يكتسب بعض المهارة والقدرات التي تمكن تؤهله لمواصلة التعلم بمفرده. نقلاً عن (رزوقي وفاطمة ٢٠١٢، ١١)

٣- زيتون (٢٠٠٣) :- هي عبارة عن خطوات مزوجة بأدوات نشطة تدعم المتعلم للانتقال من المستوى الراهن، الى المستوى الذي يليه ،في سياق اجتماعي

أثر استراتيجية السنادات التعليمية

في تحصيل مادة علم النفس التربوي لدى طلاب معاهد الفنون الجميلة

تقافي يكون فيه نشطاً ومتفاعلاً بحيث تدعم البناء المعرفي والمهارى لديه ومن غيره لا يقوم هذا البناء. (زيتون ، ٢٠٠٣ : ١١٣)

التعريف النظري للاستراتيجية السنادات التعليمية :-

قد تبنى الباحث تعريف فيجوتسكي كتعريف نظري لاستراتيجية السنادات التعليمية لانه تعريف شامل ووصف السنادات التعليمية وصفاً دقيقاً.

التعريف الاجرائي لاستراتيجية السنادات التعليمية :-

هي مجموعة من الخطوات التي يتبعها الباحث في تدريس موضوعات البحث (الفصل الاول علم النفس التربوي والفصل الثاني التعلم والفصل الثالث التذكر والنسيان) لطلاب المجموعة التجريبية والتي تعزز بتقديم أنشطة عملية وتلميحات لفظية وبطاقات تعليمية ووسائط تعليمية تساعد جميعها على التفكير والتعلم الذاتي بغية الحصول على مستوى جيد من التحصيل.

ثالثاً/التحصيل

١. زاير وداخل (٢٠١٣)

"القدرات التي يمتلكها المتعلم من الخبرات والمعلومات التي يمكن أن يوظفها في حل اكبر عدد من الاسئلة التي توجه اليه. (زاير وداخل؛ ٢٠١٣ : ١٥٣)

٢. الجاللي (٢٠١١)

" نشاط عقلي معرفي يستدل عليه من خلال إجابات المتعلم على الاختبار التحصيلي والذي يطبق في نهاية التجربة" (الجاللي؛ ٢٠١١ : ٢٥)

أثر استراتيجيات السنادات التعليمية
في تحصيل مادة علم النفس التربوي لدى طلاب معاهد الفنون الجميلة

٣. (webster).

"انجاز الطالب نوعياً وكمياً خلال فصل دراسي معين"

(webster, 1971.:16)

التعريف النظري للتحصيل:-

هو كل ما يمتلكه المتعلم من خبرات ومعلومات يمكن أن يوظفها في إيجاد
الحلول الموجه اليه

التعريف الاجرائي للتحصيل:-

بأنها مجموعة من المهارات والخبرات والمفاهيم والحقائق والنظريات التي
يمتلكها طلاب الصف الأول في مادة علم النفس التربوي وتمكنهم من الإجابة على
الاختبار التحصيلي الذي يعده الباحث لأغراض البحث مقاساً بالدرجات التي يحصل
عليها طلاب معهد الفنون الجميلة

رابعاً/مادة علم النفس التربوي

١ عرفتها وزارة التربية (٢٠١١):-

"المادة التعليمية المقرر تدريسها من قبل وزارة التربية، لطلبة الصف الأول،
معاهد الفنون الجميلة، وذلك لما لها أهمية في تزويد المعلمين بأفضل المعلومات التي
يحتاجون إليها لتيسير عملية التعلم في المواقف المختلفة".

التعريف الاجرائي لمادة علم النفس التربوي :-

وهي تلك المادة الدراسية التعليمية المقرر تدريسها لطلبة الصف الأول معهد
الفنون الجميلة ويتم تدريسها من الفصول الاول والثاني والثالث من مفردات مادة علم

النفس التربوي وفي الفصل الاول من العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ ويتم تدريسها لطلاب عينة البحث بهدف تأهيلهم وإعدادهم لمهنة التدريس في مادة التربية الفنية.

خامساً : معاهد الفنون الجميلة /

عرفته وزارة التربية العراقية (٢٠١٤) :-

وهي إحدى المؤسسات التربوية التابعة إلى وزارة التربية تهدف إلى اعداد وتهيئة كوادر فنية متخصصة لتدريس مادة التربية الفنية في المدارس المرحلة الابتدائية فضلاً عن العمل في حقول فنية تابعة لمؤسسات ثقافية أخرى، ويضم المعهد العديد من الأقسام ومنها (قسم التمثيل وقسم الفنون التشكيلية وقسم الفنون السينمائية وقسم الفنون الموسيقية وقسم الفنون الخط العربي والزخرفة). وتكون مدة الدراسة فيها خمس سنوات ويمنح المتخرج شهادة دبلوم حسب التخصص. (وزارة التربية؛ ٢٠١٤: ٨٧)

الفصل الثاني الاطار النظري:

يتناول الباحث في هذا الفصل النظرية البنائية الاجتماعية واستراتيجية (السنادات التعليمية) كخلفية نظرية لهذا البحث.

اولاً/ استراتيجية السنادات التعليمية:

تعد السنادات التعليمية هي إحدى استراتيجيات والتطبيقات التدريسية للنظرية البنائية، حيث يتم التركيز فيها على كيفية اكتساب المعارف وعلى عمليات صنع القرار وعلى صنع المعنى للظواهر المتنوعة في مختلف المجالات وتركز أيضاً أهمية البناء الاجتماعي وعمليات تشجيع المنافسة في الصفوف الدراسية والنظر الى المتعلم نظرة واسعة وشاملة حيث أكدت استراتيجية السنادات التعليمية بأن التعلم لا يتم الا من خلال التعرف على جميع الخبرات السابقة للمتعلمين والانطلاق منها للتركيز على

أثر استراتيجية السنادات التعليمية

في تحصيل مادة علم النفس التربوي لدى طلاب معاهد الفنون الجميلة

عمليات التعلم النشط والتعلم الاجتماعي سواء كان هذا مع المدرس أو مع الأقران ومن ثم إعادة تنظيم هذه الخبرات لينتقل إلى مرحلة الاعتماد على نفسه، وبالتالي يؤدي ذلك إلى تحقيق استمرارية عمليات التعلم من خلال تقديم جميع المساعدات للمتعلم؛

(الشهري. ٢٠١٥: ٢١)

الهدف من استراتيجية السنادات التعليمية:

تهدف استراتيجية السنادات التعليمية الى اناحة الفرصة للمتعلم لتنمية مهاراته العقلية، وقدراته الخاصة، ومن أهمها:

- ١- تساعد الطالب على حل المشكلات المعقدة التي تواجهه.
 - ٢- تمكن الطالب من فهم المواقف الجديدة التي يتعرض لها.
 - ٣- تمكن الطالب من الربط بين الأفكار والمفاهيم المختلفة التي تواجهه.
 - ٤- تعمل على تقويم الحقائق والمعلومات بشكل إيجابي.
 - ٥- تساعد الطالب في استخلاص نتائج جديدة في للمشكلات.
- (٣٧: ٢٠١١, Azih & Nowsu, p).
- ٦- تعمل على تشخيص الحاجات التعليمية وتحديد الطرائق والاساليب التي يمكن أن تساعد في تحقيقها.
 - ٧- توظف الأساليب والأدوات المختلفة التي تعمل على تسهيل وتيسير الوصول الى مستوى الاتقان في التعلم.
 - ٨- امداد الطلاب بالمساعدة اللازمة التي تعينهم على إتمام مهماتهم التعليمية، وعلى أعلى مستوى من الجودة.

أثر استراتيجية السنادات التعليمية

في تحصيل مادة علم النفس التربوي لدى طلاب معاهد الفنون الجميلة

٩-تعمل على توسيع مجال التعلم وتحويله من التعلم التقليدي الاصم، الى التعلم البنائي (التعلم ذي المعنى) (Green field , ١٩٩٩ : ٩٢).

ويوضح (Perkin) ان من أهداف السنادات التعليمية هي عملية تساعد المتعلمين على عبور بين ما يعرف وما يحاول معرفته وذلك لحل جميع المشكلات وتخطيها وذلك عن طريق تقديم المساعدات من قبل المعلم او الكتاب او مجلة او قرين وغير ذلك من المصادر المعروفة والمتاحة للجميع، كما تهدف السنادات التعليمية إلى ضرورة التعرف على الخبرات السابقة للمتعلمين، وتقديم المساعدة للمتعلم من قبل أصحاب الخبرة الأكبر عمراً ليتمكن من التعلم وتجاوز الكثير من المشكلات والمراحل ذات الصعوبة وذلك عن طريق تقديم المساعدة. (Perkins., 1991.,18_23)

خطوات استراتيجية السنادات التعليمية:

يرى الباحث ان استخدام السنادات التعليمية تتطلب التعرف على المعارف والخبرات السابقة للطلبة، واستخدامها لجعل محتوى الدرس الجديد داخل منطقة النمو الوشيك، وعلى هذا فالسنادات التعليمية قد تكون غير ذات فائدة، إذا كان المتعلم لا يمتلك بعض المعارف الأساسية الخاصة بالمادة العلمية، فيبدأ المعلم أولاً بما يعرفه المتعلم ثم البناء عليه.

وان للسنادات التعليمية العديد من الخطوات والإجراءات الآتية :

حددها (Rosenshine, B; & Meister, 1992:20) خطواتها بالاتي:

الخطوة الأولى:-

١. استخدام التلميحات والتساؤلات المثيرة للتفكير مع المتعلمين في بعض عناصر الدرس.

٢. استنتاج عنوان الدرس مع المتعلمين.

أثر استراتيجيات السنادات التعليمية في تحصيل مادة علم النفس التربوي لدى طلاب معاهد الفنون الجميلة

الخطوة الثانية:-

١. إعطاء نموذج تدريسي (أعلام المتعلمين بطريقة التدريس).
٢. البدء بعرض موجز وملخص للأفكار الرئيسية

الخطوة الثالثة:-

الممارسة الجماعية الموجهة للمتعلمين تحت توجيه وإشراف المدرس:
من خلال تقسيم المتعلمين الى اربع مجاميع توزع الأنشطة المساندة للتعلم وتبدأ كل مجموعة تتحدث عن نفسها.

الخطوة الرابعة:-

إعطاء التغذية الراجعة:

١. مراجعة خطوات التعلم لكل مجموعة أمام المتعلمين جميعهم.
٢. تصحيح إجابات المتعلمين الخاطئة التي قد تظهر بأنفسهم بعد مراجعة خطوات التعلم.

الخطوة الخامسة:-

زيادة مسؤولية المتعلمين:

من خلال الإزالة التدريجية للسنادات التعليمية عبر زيادة مسؤولية المتعلمين اذا ستعرض كل مجموعة رأيها في موضوع معين

الخطوة السادسة:-

الممارسة المستقلة للمتعلمين:

أثر استراتيجيات السنادات التعليمية

في تحصيل مادة علم النفس التربوي لدى طلاب معاهد الفنون الجميلة

من خلال التوسيع وتعميق فهم المتعلم للموضوع عبر طرح بعض الأسئلة المختلفة.

وهناك خطوات أخرى لقطامي:- وهي الآتية

- ١- تنظيم المهمة، أو تنظيم الموضوع .
- ٢- بناء المهمة، أو الموضوع على نحو تزداد فيه المتطلبات بالتدرج .
- ٣- إبقاء مستوى الصعوبة ثابتاً. وتزويد المتعلمين بالسنادات التعليمية عبر بطاقات مصورة، أو التمثيل البياني للنص يساعدهم في إكمال المهمة.
- ٤- العمل على إزالة السنادات التعليمية بصورة تدريجية.
- ٥- تقديم تغذية راجعة من خلال مراجعة خطوات التعلم. (قطامي ٢٠١٣: ٨٥)

ثانياً: النظرية البنائية الاجتماعية:

يعد العالم فيجوتسكي مؤسس النظرية البنائية الاجتماعية، ولد هذا العالم في روسيا عام ١٨٩٦ وحصل على شهادة الأدب من موسكو جامعة امبريال ١٩١٧م، وبعد تخرجه من الجامعة على الى بلاده ومسقط رأسه، عمل في معهد علم النفس بموسكو واشترك في تطوير برامج تعليمية كثيرة وبشكل واسع لاسيما في برامج تعليم الأطفال الصم والبكم، توفي بمرض خطير وهو مرض السل عام ١٩٣٤م، لم تصل افكار فيجوتسكي إلى العالم العربي بسبب السياسة التي كانت سائدة في الاتحاد السوفيتي ولذلك لم يعرفها الغرب الا عام ١٩٥٨م ولم تنتشر الا عام ١٩٦٢م

(Blunden:2001,1)

ان المحور الرئيسي في هذه النظرية، هو عامل التفاعل الاجتماعي الذي يلعب دوراً مهماً و اساسياً في تطوير عملية الإدراك، إذ يرى فيجوتسكي ان مستوى التطوير والتأهيل يتقدم عندما يذهب المتعلمون في السلوك الاجتماعي، وذلك ان عملية التطوير

يلزمها تفاعل اجتماعي كامل ومدى المهارة التي تنتهي بتوجيه بالغ تتجاوز ما يمكن أن يعمل المتعلم لوحده وذلك يؤدي إلى التطور الحاصل في المعرفة، من خلال ذلك يتضح لنا أن المعرفة هي عملية اجتماعية علمية ثقافية توجه تفكير المتعلم، وتعيّنه على تكوين المعنى عبر التفاعل الاجتماعي مع الأشياء والأحداث مت خلال حواسه التي تساعد في عملية ربط المعرفة السابقة مع المعرفة الجديدة والتي تتضمن العديد من الأفكار والمخططات، لأنه من غير المعقول الفصل بين أفكار المتعلم والمكونات الاجتماعية المحيطة به وما حوله. (Kearsley;1996,2)

ومن خلال ذلك يعد العالم فيجوتسكي من أبرز علماء النظرية البنائية الاجتماعية، فالتعلم البنائي الاجتماعي، وهي عملية تتعدل فيها المعرفة الداخلية للمتعلمين كاستجابة لاضطرابات الناتجة عن ما يحدث من تفاعل اجتماعي وشخصي، حيث أن عملية التعلم تتأثر بالآخرين، والتفاعل الاجتماعي يلعب دوراً بارزاً وهاماً في عملية إعادة البنية المعرفية اعتماداً على الخبرات. (راشد والهادي والنجدي؛ ٢٠٠٥: ٣٩٣)

المبادئ التي بنيت عليها النظرية البنائية الاجتماعية فيما يأتي:

١. يبني المتعلم معنى لما يتعلمه بنفسه بناء ذاتياً، إذ لا يتلقى المعرفة بشكل سلبي وإنما يتشكل المعنى داخل بنيته المعرفية من خلال تفاعل حواسه مع العالم.
٢. المعرفة القبلية محور الارتكاز، إذ يبني المتعلم المعرفة من خلال تزويده بمعلومات وخبرات تمكنه من ربط المعلومات الجديدة بما لديه من معلومات، وأفكار بشكل يتفق مع المعنى الصحيح.
٣. التأكيد على النشاط الاجتماعي، وتأثيره المهم في وعي المتعلم.
٤. تفاعل المتعلم مع أقرانه في البيئة يعزز نموه المعرفي ويحفزه.

أثر استراتيجية السنادات التعليمية
في تحصيل مادة علم النفس التربوي لدى طلاب معاهد الفنون الجميلة

(Emest, 1994:62)

٥. تعد الأدوات التعليمية المساندة أنشطة تعليمية تتوسط العمليات العقلية عند المتعلم.
٦. نمو التنظيم الذاتي عند المتعلم من خلال استيعاب الإجراءات والعمليات العقلية التي تحدث في أثناء التفاعلات الاجتماعية.
٧. معرفة الحقيقية يبدأ بنائها في سياق ذات معنى لذلك تركز عملية التعلم على الحقائق المترابطة وليس على الحقائق المنفصلة. (ryder.2005:1)

من خلال مما سبق يتضح للباحث ان البنائية الاجتماعية تؤكد على أهمية بناء المعرفة عند المتعلمين عبر المشاركة الاجتماعية والتفاعل داخل الصفوف الدراسية وعدم عزل المتعلم عن أقرانه في بناء المعرفة وتشجيع التعلم من خلال الأدوات والأساليب والطرق التعليمية المساندة، تحت رعاية وإشراف المدرس لدوره في بناء المعرفة في عقول المتعلمين.

دراسات سابقة:

١. (دراسة السعيد، ٢٠١٢)

هدفت الدراسة إلى معرفة (أثر استراتيجية السنادات التعليمية في إكساب طالبات معهد أعداد المعلمات المهارات الحاسوبية وتنمية استطلاعهن الحاسوبي) وللوصول إلى هذا الهدف اختيرت عينة من طالبات الصف الأول في معهد إعداد المعلمات في مدينة الموصل، وبلغ مجموع أفرادها (٦٠) طالبة بواقع (٣٠) طالبة لكل مجموعة وأجريت عملية التكافؤ على مجموعتي بالبحث في متغيرات (الذكاء ، درجة الاختبار القبلي للاستطلاع الحاسوبي، توفر جهاز الحاسوب) ودرست المجموعة التجريبية على وفق السنادات التعليمية والمجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية وهيأت المستلزمات الضرورية للبحث والمتمثلة بتحديد المادة العلمية، وصياغة الأهداف

السلوكية في المجالين المعرفي والمهارى للمادة المحددة وتحليل المحتوى للوصول إلى المهارات الحاسوبية وأعداد العروض الإلكترونية للمادة العلمية وأعداد الخطط التدريسية الخاصة بتدريس المجموعتين التجريبية والضابطة وتطلب البحث إعداد أداتين الأولى استمارة ملاحظة للمهارات الحاسوبية إذ جزأت المهارات الحاسوبية إلى مهارات فرعية تنفذ بخطوات إجرائية على وفق زمن معين يمكن حسابه بوساطة مؤقت يدوي إلكتروني وقد تكونت الاستمارة بصيغتها النهائية من (٣٧) فقرة تقيس أغراضا مهارية محددة تؤكد من صدقها وثباتها، أما الأداة الثانية فهي مقياس الاستطلاع الحاسوبي وتكون بصيغته النهائية من (٤٠) فقرة موزعة على (٨) مجالات متعلقة بالحاسوب، وقد اتسم المقياس بالصدق والثبات وبعد التأكد من الخصائص السايكومترية.

وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائيا باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بمساعدة برنامج الحزم الإحصائية SPSS أظهرت النتائج ما يأتي:

١. وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق السنادات التعليمية والمجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية في اكتساب المهارات الحاسوبية ومهاراتها الفرعية (عدا مهارة الأجهزة الملحقه) ولصالح المجموعة التجريبية.

٢. وجود فروق دالة إحصائية في تنمية الاستطلاع الحاسوبي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

وفي ضوء تلك النتائج خرج الباحث بعدد من الاستنتاجات منها فاعلية السنادات التعليمية في إكساب المهارات الحاسوبية، وتنمية الاستطلاع الحاسوبي، وأوصى الباحث بأعداد دورات تدريبية لمدرسي الحاسوب ومدرساتها حول كيفية استخدام الاستراتيجيات التعليمية الحديثة ولاسيما استراتيجية السنادات التعليمية فضلا عن

الاعتماد على الجانب المهارى في تدريس مادة الحاسوب وتطبيقاتها (السعيدى،
٢٠١٢: ٩٠-١١٠)

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته:

يعرض الباحث في هذا الفصل الاجراءات التي قام بها لتحقيق هدف البحث , من حيث الاعتماد على التصميم التجريبي المناسب , واختيار مجتمع البحث وعينته , وتكافؤ مجموعتي البحث , وتحديد المادة العلمية , ووضع خطط تدريسية لكل مفهوم , وصياغة الاهداف السلوكية للمادة العلمية , كذلك اعداد اداة البحث مع مراعاة اختيار الوسائل الاحصائية المناسبة لمعالجة البيانات.

اولاً- منهج البحث :

منهج البحث : هو جميع الاجراءات التي يقوم بها الباحث للتحقق من صحة الفروض التي وضعت لاكتشاف العلاقات الجديدة بين الظاهرة المراد دراستها , والظواهر ذات الصلة لتسهيل عملية حل هذه المشكلة التي تواجه الانسان(الجابري ,وصيري, ٢٠١٥: ٧).

حيث اعتمد الباحث منهج البحث التجريبي المكون من المجموعتين المتكافئتين الاولى التجريبية والثانية الضابطة , لتحقيق هدف البحث , وان منهج البحث التجريبي يعتبر الاسلوب المناسب لإجراءات البحث وصولاً الى النتائج والمنهج التجريبي : هو المنهج الذي يستخدم التجربة في اختيار فرض يقرر علاقة بين متغيرين من خلال الدراسة للمواقف المتقابلة التي ضبطت كل المتغيرات ما عدا المتغير الذي يهتم الباحث بدراسة تأثيره (الحلبوسي، ٢٠١٦: ٧١).

أثر استراتيجيات السنادات التعليمية في تحصيل مادة علم النفس التربوي لدى طلاب معاهد الفنون الجميلة

ثانياً-التصميم التجريبي :

يعتبر التصميم التجريبي من الخطوات الاساسية الاولى التي تقع على عاتق الباحث في اجراء دراسته اذ ان سلامة التصميم التجريبي وصحته يعتبران الضمان الاساسي الدقيق للوصول الى نتائج في غاية الدقة حيث يتوقف تحديد نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة , وظروف العينة ,التصميم التجريبي هو برنامج عمل يسير عليه الباحث في تطبيق تجربته في ضل الظروف والعوامل التي تحيط بالظاهرة المراد دراستها (الجابري،وصبري،٢٠١٥: ٧٣).

اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي لمجموعتين متكافئتين ذات الاختبار البعدي ,اذ استعمل الباحث استراتيجية (السنادات التعليمية) في تدريس المجموعة التجريبية ,اما المجموعة الضابطة فدرست بالطريقة الاعتيادية وفي نهاية التجربة طبق الباحث اختبار (التحصيل) على طلاب مجموعتي البحث ,كما موضح في الشكل (٣)

الشكل (٣) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
التجريبية	استراتيجية السنادات التعليمية	التحصيل	اختبار التحصيلي البعدي
الضابطة	الطريقة التقليدية	التحصيل	

هنا يقصد الباحث بالمجموعة التجريبية في هذا التصميم المجموعة التي يتعرض طلابها الى المتغير المستقل استراتيجية (السنادات التعليمية) والمجموعة الضابطة التي

أثر استراتيجية السنادات التعليمية

في تحصيل مادة علم النفس التربوي لدى طلاب معاهد الفنون الجميلة

تدرس طلابها وفق الطريقة الاعتيادية (التقليدية) ويقصد الباحث بالتحصيل (المتغير التابع) الذي يقاس بواسطة اختبار تحصيلي اعده الباحث بنفسه ويطبقه بعد انتهاء التجربة .

ثالثاً- مجتمع البحث وعينته :

١- مجتمع البحث :

ان تحديد مجتمع البحث يعد من الخطوات الاساسية والمراحل الاولى المهمة وهذا يتطلب حصر المجتمع وتحديدته تحديداً واضحاً ودقيقاً , لأن لكل مجتمع خصائص أو خاصية واحدة تميزه عن غيره من المجتمعات الاخرى , ويقصد بمجتمع البحث هو مجتمع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها , او هو جميع الافراد او الاشياء اللذين يكونون موضوع مشكلة البحث , والمجتمع قد يكون افراد , او أنشطة تربوية او علمية , فإذا درس الباحث المشكلات التي تواجه طلبة المدرسة الثانوية فمجتمعة يكون طلبة المدارس الثانوية في العراق (محمد، ٢٠٠١: ١٤٨).

ويتمثل مجتمع البحث الحالي بطلاب الصف الاول في معاهد الفنون الجميلة، معهد الفنون الجميلة للبنين الصباحي الكاظمية المقدسة/ بغداد/ الكرخ الثالثة / في محافظة بغداد .

٢- عينة البحث :

العينة هي نموذج يشمل جانباً او جزءاً من وحدات المجتمع الاصلي المعني بالبحث وتكون مماثلة له , لأنها تحمل صفاته المشتركة , وأن هذا الجزء او النموذج يغني الباحث عن دراسة كل وحدات المجتمع الاصلي ومفرداته (الجبري، وصبري، ٢٠١٥: ١٥١).

أثر استراتيجيات السنادات التعليمية في تحصيل مادة علم النفس التربوي لدى طلاب معاهد الفنون الجميلة

رابعاً- تكافؤ مجموعتي البحث :

بما ان طلاب المجموعتين (التجريبية , الضابطة) من معهد واحد ,ومن وسط اجتماعي متشابه في كثير من المجالات , كذلك اعمار الطلاب كانت متقاربة , لكن الباحث قام بأجراء تكافؤ بين المجموعتين في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في سلامة البحث منها ,وقد حصل الباحث على البيانات التي تخص متغير العمر من خلال توزيع استمارة معلومات على الطلاب.

(العمر الزمني محسوبا بالشهور , الذكاء , معرفة سابقة)

٤- اداة القياس:

ضبط هذا العامل عن طريق استعمال اداة قياس واحده للمجموعتين (التجريبية, والضابطة) وهي (اختبار التحصيل) وفي ضل الظروف نفسها، فضلا عن ذلك قام الباحث بنفسه بتصحيح إجابات طلاب عينة البحث وهذه الإجراءات تقلل من تأثير اداة القياس.

٥-العمليات المتعلقة بالنضج:

ليس لهذا العامل أثر في سير تجربة البحث ، وذلك لان مده التجربة قصيره اذ استغرقت فصلا دراسيا كاملا اي (الفصل الدراسي الاول) وهذه المدة قصيره لا تسمح بظهور هذا العامل وان افراد العينة يتعرضون للقدر نفسه من النمو.

٦- الاجراءات التجريبية

لقد حرص الباحث على جعل هذا العامل غير مؤثر على سير التجربة، وتمثل ذلك من خلال ما يأتي:

أ- سرية البحث: اتفق الباحث مع ادارة المعهد ومدرس المادة على المحافظة على سرية التجربة، لما لها من تأثير في دقة النتائج فلم يخبر الطلاب عن طبيعة البحث وهدفه، بل بين للطلاب على انه مدرس جاء نقلاً من معهد ثاني كي لا يتغير نشاطهم او تعاملهم مع التجربة، ومن ثم يؤثر في نتائج التجربة .

ب- تحديد المادة الدراسية: حدد الباحث المادة الدراسية نفسها للمجموعتين (التجريبية، الضابطة) وهي الفصل الاول، الثاني، الثالث، من كتاب علم النفس التربوي للصف الاول معهد فنون جميلة.

ج- مدة التجربة: كانت مدة التجربة متساوية لطلاب مجموعتي البحث وهي النصف الاول للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) اذ بدأت التجربة في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٣/١١/١٥ وانتهت في يوم الخميس المصادف ٢٠٢٣/١/٣٠ .

د- توزيع الحصص: سيطر الباحث على أثر هذا العامل في التجربة من خلال التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعتي البحث فقد درس الباحث أربع حصص أسبوعياً بمعدل حصتين لكل منهما، فاتفق الباحث مع ادارته المعهد على تنظيم حصص المجموعتين (التجريبية والضابطة) على يومي (الاحد، الثلاثاء).

ثامناً- اجراءات تطبيق التجربة :

من اجل سلامة التصميم التجريبي وحفاظا عليه اثناء تطبيق التجربة قام الباحث بالإجراءات الآتية:-

١- باشر الباحث بتطبيق التجربة في يوم المصادف ١٥ / ١١ / ٢٠٢٢ بعد الحصول على كتاب تسهيل مهمة ملحق (١- ب) من المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الاولى وقبول معهد الفنون الجميلة للبنين اذ تم الاتفاق مع ادارة المعهد وتعاون رئاستي الاقسام (الفنون التشكيلية الفنون الموسيقية) على تنظيم جدول الحصص بواقع كل شعبة حصتين في الاسبوع وجدول (٥) يوضح ذلك .

أثر استراتيجيات السنادات التعليمية

في تحصيل مادة علم النفس التربوي لدى طلاب معاهد الفنون الجميلة

- ٢ - حصل الباحث على معلومات الطلاب من طريق استمارة التي اعدتها حيث وشملت على المعلومات الاسم والعمر كما مبين في ملحق (٥).
- ٣- قام الباحث بتطبيق اختبار معرفة السابقة على المجموعتين التجريبية والضابطة، وهو متكون من (٢٠) فقرة من اختيار من متعدد في يوم الاحد ١٣ / ١١ / ٢٠٢٢ بهدف معرفة التكافؤ في هذا المتغير.
- ٤- قام الباحث بتطبيق اختبار الذكاء (رافن) في يوم الاثنين المصادف ١٤ / ١١ / ٢٠٢٢ على المجموعتين الضابطة والتجريبية لغرض معرفة التكافؤ بينهما .
- ٥- حرص الباحث على تدريس المجموعتين بنفسه من اجل سلامة التجربة وتجنب الاثار الذي يحصل نتيجة اختلاف المدرس .
- ٦- قام الباحث بتدريس المجموعة التجريبية على وفق استراتيجيات السنادات التعليمية على ضوء الخطط الذي اعدتها الباحث لهذا الغرض ملحق (١٤).
- ٧- قام الباحث بتدريس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية على الخطط التدريسية المعدة من اجل ذلك ملحق (١٤) .
- ٨- لم يسمح للطلاب الانتقال بين مجموعتي البحث لان ذلك غير ممكن ومخالف لتعليمات ادارة المعهد .
- ٩- حرص الباحث مع ادارة المعهد ومدرس المادة على سرية التجربة وعدم اخبار الطلاب بأهداف البحث وطبيعته من اجل عدم التأثير بنتائج البحث .
- ١٠- كانت مدة التجربة فصل دراسي واحد حيث بدأت التجربة في يوم الثلاثاء ١٥ / ١١ / ٢٠٢٣ وانتهت في يوم الخميس ٣٠ / ١ / ٢٠٢٣ ملحق (٢)

أثر استراتيجيات السنادات التعليمية

في تحصيل مادة علم النفس التربوي لدى طلاب معاهد الفنون الجميلة

١١- طبق الباحث الاختبار التحصيلي في يوم الاثنين المصادف ٢٩ / ١ / ٢٠٢٣ على كلا المجموعتين في نفس الوقت وفي قاعتين منفصلتين وقد اشعر الطلاب بموعد الاختبار قبل اسبوع من اجراءه وقد اشرف الباحث على سير الاختبار والاجابة على تساؤلات الطلاب .

تاسعاً- الوسائل الاحصائية : استخدم الباحث برنامج (Spss)

الفصل الرابع

عرض النتائج والتوصيات والمقترحات

اولاً- عرض النتيجة :

صحح الباحث اجابات طلاب مجموعتي البحث (التجريبية , والضابطة) في فقرات اكتساب المفاهيم باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين , توصل الباحث الى النتائج الموضحة في الجدول (١٣)

الجدول (١٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة مان وتني لاختبار التحصيل لمجموعتي البحث

متوسط الدلالة ٠.٠٥	قيمة مان ويتني		متوسط الرتب	مجموع الرتب	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المجموعة	المتغير
	الجدولية	المحسوبة							
ذي دلالة	٩٩	٠.٥٠٠	٢٧.٤٧	٤٩٤.٥٠	٢.٣٢٦	٥٠.٦٦٦	١٨	التجريبية	الاختبار التحصيلي
			٩.٥٣	١٧١.٥٠	٤.٥٨٨	٣٩	١٨	الضابطة	

يتبين من الجدول (١٣) ان متوسط طلاب المجموعة التجريبية بلغ (٥٠.٦٦٦) والانحراف المعياري بلغ (٢.٣٢٦)، اما متوسط طلاب المجموعة الضابطة بلغ (٣٩) والانحراف المعياري بلغ (٤.٥٨٨) ، وبلغت قيمة مان ويتي المحسوبة (٠.٥٠٠) وهي اكبر من الجدولية البالغة (٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يؤكد على وجود فرقاً ذا دلالة احصائية ولصالح المجموعة التجريبية ولذلك رفضت الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط طلاب المجموعة التجريبية اللذين درسوا على وفق استراتيجيات (السنادات التعليمية) في التحصيل لمادة علم النفس التربوي ومتوسط طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية (التقليدية) للمادة الدراسية نفسها في تحصيل مادة علم النفس التربوي .

ثانياً - تفسير النتيجة :

نستدل من خلال النتيجة السابقة التي عرضها الباحث الى تفوق طلاب المجموعة التجريبية اللذين درسوا مادة علم النفس التربوي وفق استراتيجيات (السنادات التعليمية) على طلاب المجموعة الضابطة اللذين درسوا المادة نفسها في مادة علم النفس التربوي وفق الطريقة الاعتيادية (التقليدية) ان سبب تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة نعزوه الى الاسباب التالية.

١- ان تدريس الطلاب وفق استراتيجيات (السنادات التعليمية) يجعل الطلاب محور العملية التعليمية ويزيد من قدرة الطلاب على بناء معرفتهم من خلال القيام بطرح الاسئلة مما يجعل تعلمهم قائم على الفهم وهذا يؤدي الى ترسيخ المعلومة بطريقة منظمة بحيث يمكن استدعائها وتطبيقها في مواقف مشابهة في اوقات اخرى.

أثر استراتيجية السنادات التعليمية

في تحصيل مادة علم النفس التربوي لدى طلاب معاهد الفنون الجميلة

٢- استراتيجية (السنادات التعليمية) لها الدور البارز في زيادة تركيز الطلاب والتفاعل بإيجابية مع المنهج الدراسي وهذا يؤدي الى زيادة في التحصيل الدراسي عند الطلاب.

٣- ان استراتيجية (السنادات التعليمية) اثبتت فاعليتها في نتائجها الايجابية التي حققتها في تحصيل مادة علم النفس التربوي لدى طلاب الصف الاول معد الفنون الجميلة مقارنة بتدريس الطلاب بالطريقة التقليدية.

٤- ان تدريس الطلاب وفق استراتيجية (السنادات التعليمية) يجعل جميع الطلاب مشاركين في الحصة الدراسية دون استثناء.

٥- ان استراتيجية (السنادات التعليمية) تعزز الدافعية عند الطلاب للتفاعل المشترك وفهم الطلاب لبعضهم البعض كذلك تنشط الخبرات السابقة وربطها بالخبرات والمواقف الجديدة من اجل الفهم.

ثالثاً - الاستنتاجات :

بناءً على النتائج التي توصل اليها الباحث في بحثه الحالي استنتج الباحث الاستنتاجات الآتية:

١- ان استعمال استراتيجية (السنادات التعليمية) في التدريس ادى الى نتائج ايجابية في الاختبار التحصيلي لدى الطلبة اللذين يدرسون وفق استراتيجية (السنادات التعليمية) أكثر من الطلبة اللذين يدرسون وفق الطريقة الاعتيادية.

٢- ان تطبيق استراتيجية (السنادات التعليمية) في الحصة الدراسية تجعل الطالب محور العملية التعليمية وهذا ما تنادي به النظرية البنائية و استراتيجيات التعلم النشط الحديثة.

أثر استراتيجية السنادات التعليمية

في تحصيل مادة علم النفس التربوي لدى طلاب معاهد الفنون الجميلة

٣- ان التدريس وفق استراتيجية (السنادات التعليمية) ادى الى الاهتمام بالفروق الفردية بين الطلاب، بحيث جعل جميع الطلاب يشاركون في الحصة الدراسية دون استثناء.

رابعاً - التوصيات :

في ضوء نتائج البحث الحالي واستنتاجاته يوصي الباحث بما يأتي

١-تبني وزارة التربية للاستراتيجيات تدريس حديثة مثل استراتيجية (السنادات التعليمية) في تدريس طلاب الصف الاول معهد الفنون الجميلة لمادة علم النفس التربوي لما لها من فاعلية في رفع مستوى التحصيل.

٢-التأكيد على تشكيل لجنة بين وزارة التربية ووزارة التعليم العالي للاستفادة من ذوي الاختصاص في مجال استراتيجيات التدريس الحديثة لرفدهم بما هو جديد من استراتيجيات تدريس حديثة وتطبيقها في المدارس لما لها من اهمية فاعلة التحصيل.

٣- ضرورة اهتمام وزارة التربية بإقامة دورات تدريبية للمدرسين والمدرسات على استخدام استراتيجيات حديثة في التدريس مثل استراتيجية (السنادات التعليمية) في الصف الدراسي لأنها اثبتت فاعليتها في التحصيل.

خامساً - المقترحات:

في ضوء نتائج البحث الحالي واستنتاجاته يوصي الباحث بما يأتي

١-تبني وزارة التربية للاستراتيجيات تدريس حديثة مثل استراتيجية (السنادات التعليمية) في تدريس طلاب الصف الاول معهد الفنون الجميلة لمادة علم النفس التربوي لما لها من فاعلية في رفع مستوى التحصيل.

أثر استراتيجيات السنادات التعليمية

في تحصيل مادة علم النفس التربوي لدى طلاب معاهد الفنون الجميلة

٢- التأكيد على تشكيل لجنة بين وزارة التربية ووزارة التعليم العالي للاستفادة من ذوي الاختصاص في مجال استراتيجيات التدريس الحديثة لرفدهم بما هو جديد من استراتيجيات تدريس حديثة وتطبيقها في المدارس لما لها من أهمية فاعلة التحصيل.

٣- ضرورة اهتمام وزارة التربية بإقامة دورات تدريبية للمدرسين والمدرسات على استخدام استراتيجيات حديثة في التدريس مثل استراتيجيات (السنادات التعليمية) في الصف الدراسي لأنها اثبتت فاعليتها في التحصيل.

المصادر:

المصادر العربية:

١. الويشي الدكتور فتحي استراتيجيات التدريس بين النظرية والتطبيق
٢. خطيبة عبدالله محمد وآخرون ٢٠١١ تعليم العلوم للجميع ط٣ دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان الاردن
٣. زيتون الدكتور عايش محمود ٢٠٠٧ النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم دار الشروق للنشر والتوزيع عمان الاردن
٤. الفراء، اسماعيل صالح، (٢٠١٢) مهارات قراءة الصور لدى الاطفال ، جامعة القدس فلسطين
٥. دروزة افنان نظير ٢٠٠٠ النظرية في التدريس وترجمتها علميا ط١ دار الشروق للنشر والتوزيع عمان الاردن
٦. فرمان ،شذى عادل ، منال محمد ابراهيم (٢٠١٣) اتجاهات حديثة في التدريس الجامعي ، ط١، جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد.
٧. صبري، داود عبدالسلام ،السندي ،ناز بدر خان ٢٠١٢، التربية العملية المشاهدة والتطبيق جامعة بغداد كلية التربية .

٨. العدوان زيد سليمان الحوامدة محمد فؤاد ٢٠١١ تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق ط١ دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان الاردن.
٩. ابو سعدي عبدالله بن خميس وسليمان بن محمد البلوشي ٢٠٠٩ طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية ط١ دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان الاردن.
١٠. عطية علي محسن ٢٠٠٨ الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال دار الصفاء للنشر والتوزيع.
١١. زاير سعد علي سما تركي داخل ٢٠١٣ اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ج١ ط١ دار المرتضى للنشر والتوزيع المتبني بغداد العراق.
١٢. جامعة بغداد ٢٠١٦ المؤتمر الدولي الرابع وتحت شعار الاصلاح التربوي رؤية مستقبلية في التعليم العالي كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية .
١٣. جامعة بغداد ٢٠١٨ المؤتمر السادس وتحت شعار بعلم التربية تسمو الامم كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية .

المصادر الاجنبية:

- 14.Egged, P. et. al. **Strategies for Teachers –Information Modles in the Classroom**, (Englewood Cliffs. N. J. Prentice - Hall, Inc.),1997
- 15.Alibali, M (2006), **Does Visual Scaffolding Facilitate Students' Mathematics Learning**, Evidence From Early Algebra.
- 16.Webester , A. Merriam ,**The New international dictionary of English language in Abridged with seven language** ,McGraw-Hill, New York, 1971.
- 17.SHARON M. Collins.,**Behavioral Sciences Building:Experiences, Identity, and Theory**. New York: Oxford University Press, 2008.
- 18.Blunden, A. (2001), **The Vygotsky School "Spirit, Money And Modernity"** Seminar, University Of Melbourne.
- 19.Kearsley, Greg (1996), **Learning With Software(Pedagogies And Practice Bock**, From Social Development Theory (I. Vygotsky), <Http://Trp. Psychology. Org / vygotsky . html>.